Al-Mukhtar Journal of Economic Science 09 (2): 304-325, 2022
Doi: https://doi.org/10.54172/rqkaf122

مجلة المختار للعلوم الاقتصادية
AL-MUKHTAR JOURNAL OF ECONOMIC SCIENCE
OMAR AL-MUKHTAR UNIVERSITY, LIBYA
E-ISSN: 2415-4059
Website: http:// mjes.omu.edu.ly

التعليم المحاسبي ودوره في تنمية المهارات المحاسبية

صلاح الدين عبدالسلام محمد الشعافي[1]
جامعة عمر المختار
Salah.abdalsalam@omu.edu.ly

سليمان عبدالقادر بوشويشة[2]
جامعة عمر المختار
Sulayman.abdulgadir@omu.edu.ly

نورالدين جمعة أوحيدة[3]
جامعة عمر المختار
Nooraldeen.ohaeda@omu.edu.ly

Accounting education and its role in developing accounting skills

الكلمات الدالة:
التعليم المحاسبي.
التأهيل الأكاديمي.
التأهيل المهني.
المهارات المحاسبية.
الممارسات المهنية.

تاريخ المقالة:
استلمت: سبتمبر 2022
قبلت للنشر بتاريخ: ديسمبر 2022
نشرت بتاريخ: ديسمبر 2022

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطلبة المحاسبة في جامعة عمر المختار، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة وزعت على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة قسم المحاسبة فصل التخرج وطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة عمر المختار، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن واقع التعليم المحاسبي الأكاديمي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار جاء أعلى من المتوسط وبنسبة 69%، أما التعليم المحاسبي المهني جاء متدنياً وبنسبة 48%، وأن مستوى المهارات المحاسبية للطالب جاء متوسطاً وبنسبة 66%، وبينت النتائج أيضاً أنه يوجد دور للتعليم المحاسبي بشقيه الأكاديمي والمهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة.

Key words:
Accounting education.
Academic qualification.
Vocational qualification.
Accounting skills.
Professional practices.

Article history:
Received: Sep 2022
Accepted for publication: Dec 2022
Published: December 2022

Abstract:

This study aimed to identify the role of accounting education in developing accounting skills for accounting students at Omar Al-Mukhtar University, To achieve this objective researchers, a questionnaire was designed to collect data on the subject of the study and distributed to the study sample, The study followed the descriptive analytical approach**,** The study reached several results, the most important of which is that the reality of academic accounting education in the Faculty of Economics at Omar Al-Mukhtar University was higher than the average by 69%, while professional accounting education was low by 48%, and the student's level of accounting skills was average at 66%. The results also showed that there is a role for accounting education, both academic and professional**.**

اقتبس هذه المقالة APA:

الشعافي، صلاح الدين عبدالسلام وبوشويشة، سليمان عبدالقادر وأوحيدة، نورالدين جمعة. (2022). التعليم المحاسبي ودوره في تنمية المهارات المحاسبية. مجلة المختار للعلوم الاقتصادية. 7(13) 65-87.

[1] محاضر بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد جامعة عمر المختار.
[2] محاضر بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد جامعة عمر المختار.
[3] محاضر بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد جامعة عمر المختار.

1. المقدمة *Introduction*

تعد مهنة المحاسبة أحد المتطلبات الرئيسية والضرورية لبيئة الأعمال، ويتضح ذلك من خلال الدور الرئيسي الذى تتقوم به مهنة المحاسبة من تحديد وتسجيل وتبويب وتلخيص للأحداث الاقتصادية وتوصيلها إلى مستخدمي التقارير المالية، وكذلك تأكيد مهنة المحاسبة في ضوء عملية المراجعة عن مدى صحة وعدالة المعلومات وأنها تعبر وبصدق عن المركز المالي للمنشأة، كما تستمد مهنة المحاسبة أهميتها من خلال أهمية تلك المعلومات التي توفرها في اتخاذ القرارات للعديد من الجهات، حيث تعتبر تلك المعلومات هي الأساس الذى تستند إليه تلك الجهات في اتخاذ العديد من القرارات. (الشويمان، 2021)

وتواجه مهنة المحاسبة العديد من أوجه القصور نحو تقديم خدماتها بمستوى عالي من الجودة نتيجة لعديد المشاكل التي تواجهها، وفي الآونة الاخيرة تمثلت أهم المشاكل في انخفاض جودة التقارير المالية، وقصور مهنة المحاسبة عن الحد من أنشطة التلاعب وإدارة الأرباح، وصعوبة تدويل المهنة في بعض الدول وبخاصة في بيئتنا، وزيادة الفجوة بين الجانب الاكاديمي والجانب العملي، ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة، بسبب انخفاض جودة محتوى برامج التعليم المحاسبي، وانخفاض مستوى المهارات المهنية والخبرة اللازمة لدى ممارسي المهنة بما يواكب تلك التغيرات، فضلاً عن قصور عملية التطوير المهني المستمر لمهنة المحاسبة بالشكل الذي يضمن تلبية متطلبات التوافق مع متغيرات بيئة الأعمال، ومن ثم انخفاض جودة مهنة المحاسبة والمراجعة (رشوان، 2018)

ويحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب التخصصات الأخرى لدوره المحوري في إعداد المحاسبين المؤهلين، والمساهمة في تطوير مهنة المحاسبة في أي مجتمع من خلال تطوير المناهج الدراسية وفقاً للمستجدات الحديثة، وينظر إلى مؤسسات التعليم العالي كأول جهة تقع عليها مسؤولية تحقيق أهداف التعليم المحاسبي، خصوصاً توفير تكوين محاسبي قاعدي لطلاب المحاسبة عن طريق التعلم والتدريب يسمح لهم بعد تخرجهم بممارسة العمل المحاسبي باقتدار، من خلال وضع هذه المؤسسات وتبنيها ومواكبتها لأساليب التعليم المبنية على الكفاءة، أي تلك التي تركز على إكساب المتعلم المعارف والمهارات والقيم والأخلاق المهنية خلال فترة التعليم الجامعي (مزياني، 2018)

2. الدراسات السابقة *Literature review*

نورد هنا نتاج البحث العلمي للدراسات التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي بكافة جوانبه، وسيتم فقط سرد الدراسات التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي في البيئة الليبية لتكوين تصور للوضع القائم يسهم في صياغة فرضيات الدراسة الحالية والسعي لاستكمال جهود الدراسات السابقة في هذا المجال.

دراسة (الشريف، 2022) هدفت الدراسة لبيان واقع مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية، وسبل تطويرها حتى تواكب متطلبات سوق العمل المتغيرة والمتجددة باستمرار، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية منتظمة مكونة من أربع فئات لها علاقة بالتعليم المحاسبي والمتطلبات التي يفرضها سوق العمل وهذه الفئات هي (أعضاء هيئة التدريس المحاسبي، طلبة الدراسات العليا بأقسام المحاسبة، خريجو أقسام المحاسبة، مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام بسوق العمل).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تواكب متطلبات سوق العمل، وأن الجامعات تركز على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي في تدريس مواد المحاسبة.

أما دراسة (الفطيمي والدبار، 2022) فهدفت إلى التعرف على مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراته والزاوية للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وذلك من خلال التعرف على مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي على المهارات المهنية

اللازمة لسوق العمل وفقاً للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، واتبع الباحثان المنهج الكيفي بالاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى، من أجل تحليل محتوى برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراته والزاوية ومدى احتوائها على المهارات التي نصت عليها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

وبينت نتائج الدراسة أن برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراته والزاوية تتوافق إلى حد كبير مع معايير التعليم المحاسبي الدولية من خلال تضمينها أغلب المهارات التي نصت عليها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

وهدفت دراسة (امعرف وزوبي، 2021) إلى التعرف على دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في مؤسسات التعليم العالي الليبية وذلك من خلال تحديد المتطلبات والمعوقات التي تحد من إمكانيات وقدرة أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في التعليم الجامعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود أداة الدراسة ككلّ شكّلت معوقات للتعّلم المحاسبي الإلكتروني تواجه أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بمؤسسات التعليم العالي، حيث تبين أن المعوقات المتعلقة بالجوانب المادية أكبر المعوقات، أما المعوقات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس والطالب جاءت بالمرتبة الثانية، أهمها قلة الإمكانات المادية والفنية المخصصة لبرامج التعّلم الإلكتروني بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص، وقلة البرامج التدريبية لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني، وعدم وعي الطلاب بأهمية التعليم المحاسبي الإلكتروني.

وكان هدف دراسة (أبوغالية وآخرون، 2017) التعرف على أهم المعوقات التي تساهم في عرقلة تطوير التعليم المحاسبي في ليبيا لكي يفي بمتطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير استبانة لتجميع وجهات نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية حول أهم تلك المعوقات، وقد بينت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات كانت ضعف استخدام الوسائل التقنية، وعدم وجود المكتبة العلمية الجيدة، وغياب التعاون المستمر بين الأكاديميين والمهنيين، كما أن المكانة المتواضعة لمهنة المحاسبة في ليبيا، وندرة المعايير المحاسبية المحلية، وغياب الجمعيات المحاسبية المهنية كانت من بين المعوقات المهنية التي ساهمت في تدني مستوى التعليم المحاسبي في ليبيا.

وجاءت دراسة (لريش والمقلة، 2013) لتقييم واقع التعليم المحاسبي في ليبيا وإمكانية تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب في الجامعات الليبية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال استبيان وزع على طلبة فصل التخرج بجامعتي طرابلس والمرقب.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود عوامل تساهم في اختيار الطالب لدراسة المحاسبة منها الرغبة الذاتية للطالب، وتأثير الاصدقاء، كما بينت النتائج تداخل وتكامل هذه العوامل في التأثير على الاختيار لتخصص المحاسبة، وأن خريجي الجامعات الليبية يكتسبون وبشكل متفاوت للمهارات الاساسية في المحاسبة، وأن هناك عوامل ساهمت في تفاوت اكتساب هذه المهارات منها التركيز على الموضوعات ذات الصبغة الرياضية، والاهتمام بالكم على حساب الجودة لبعض المقررات وعدم كفاية الوعاء الزمني لبعض للمقررات.

أما دراسة (اشميلة والطرلي، 2013) فهدفت إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، حيث استخدم الباحثان لتحقيق ذلك استبانة صممت لتحديد مدى وجود فجوة بين مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات سوق العمل من خلال تحليل آراء أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة، وخلصت الدراسة إلى نتيجة رئيسة مفادها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت نتائج التحليلات الإحصائية للبيانات وجود عدد من العناصر من شأنها أن تزيد الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، كان أهمها انعدام أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، وإهمال المناهج المحاسبية المعتمدة إعداد الطالب إعداداً جيدًا فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية ضمن برنامج التعليم المحاسبي.

وكان هدف دراسة (سهمود، 2013) التعرف على أهم المتطلبات المحاسبية الحالية والمستقبلية لسوق العمل، كما حاولت الدراسة تحديد أهم الصعوبات التي تواجه أي تطوير محتمل للتعليم المحاسبي، وقد استخدمت صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة من الأكاديميين والمراجعين الممارسين للمهنة بالمنطقة الغربية في ليبيا، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن السوق المحلية في حاجة إلى مجموعة من الخدمات المحاسبية النوعية كخدمات المحاسبة الإدارية والمراجعة الداخلية، والتحليل المالي، وخدمات المحاسبة والمراجعة طبقاً للمعايير الدولية، كما توصلت إلى أن التعليم المحاسبي بحاجة إلى مزيد من التوافق مع متطلبات السوق المحلية، وإلى وجود صعوبات حقيقية تواجه تحقيق هذا التوافق أهمها قلة المراكز البحثية التابعة لمؤسسات التعليم المحاسبي والتي تعنى بمتابعة تلك المتطلبات وما يطرأ عليها من تغييرات، والأخذ بهذه التغييرات في المناهج المحاسبية.

وهدفت دراسة (مامي ومبرة، 2013) إلى التعرف على دور المناهج المحاسبية في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تحديد مدى تناسب المهارات والمعارف التي تتضمنها المناهج المحاسبية مع التأهيل المحاسبي المهني المطلوب، وكذلك مدى كفاية المهارات والمعارف المدركة التي تزودها المناهج المحاسبية الحالية للتأهيل المحاسبي المهني، وقد تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المتكون من أعضاء هيأة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن المهارات والمعارف المدركة التي تزودها المناهج لخريجي أقسام المحاسبة غير كافية للتأهيل المحاسبي المهني المطلوب.

أما دراسة (مصلي،2010) فقد هدفت إلى تحليل واقع التعليم العالي المحاسبي في ليبيا والعوامل المؤثرة على كفاءته ومدى مواكبته للتطورات العلمية المعاصرة وتلبيته احتياجات سوق العمل، وقد استخدم الباحث في دراسته وسيلة الاستبيان لاستقصاء آراء المشاركين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة وخريجي التعليم العالي المحاسبي وبعض الفئات الأخرى المتواجدة في سوق العمل، وتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود قصور في برامج تحديث المناهج العلمية المحاسبية وكذلك بالمنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع.

وجاءت دراسة (فرج والحضيري، 2007) للتعرف على المهارات العامة والشخصية، وعلى المهارات المهنية والوظيفية التي يتطلب سوق العمل توفرها في خريجي مؤسسات التعليم العالي، وكذلك التعرف على قدرة مؤسسات التعليم المحاسبي على تنمية هذه المهارات، بالإضافة إلى دراسة مدى التوافق بين المهارات التي يتطلبها سوق العمل والمهارات التي يتم تنميتها من قبل مؤسسات التعليم المحاسبي وتم استقصاء المؤسسات والهيئات والشركات العامة والخاصة في السوق الليبي بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس في بعض مؤسسات التعليم العالي المحاسبي في ليبيا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص في أن سوق العمل بما يتضمنه من مؤسسات وهيئات وشركات عامة وخاصة يرى ضرورة توفر مجموعة من المهارات العامة والشخصية والمهنية والوظيفية في المتقدمين لشغل الوظائف المحاسبية به، كما توصلت الدراسة إلى أن نظام التعليم المحاسبي في ليبيا غير قادر على تنمية هذه المهارات، وإلى عدم وجود توافق بين المهارات المطلوبة من قبل سوق العمل والمهارات التي يعمل التعليم المحاسبي على تنميتها.

وهدفت دراسة (خلاط وآخرون، 2007) إلى تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة، واستخدم الباحثون صحيفة الاستبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وخلصوا إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لم تعد ملائمة لمتطلبات سوق العمل في ظل الطلب المتزايد على خدمات المحاسبة، وفي ظل الانفتاح الاقتصادي الذي يشهده الاقتصاد الليبي والتطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات، وأوصت الدراسة بضرورة القيام بعملية تقييم مستمرة للمناهج ومفرداتها لتحديثها وتغطيتها لأحدث المستجدات من المعلومات في مجال التخصص.

3. مشكلة الدراسة:

إن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات الأكاديمية والمهنية المطلوبة تقع على عاتق عدد من الجهات، ومن أبرز هذه الجهات مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال صياغة وتبني ومواكبة سياسات وأساليب تعليمية حديثة تركز على إكساب الطالب الجامعي القدرات والمهارات المهنية اللازمة وتنمي لديه التفكير التحليلي والابتكاري والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك في اتجاهها.

ولضمان الوصول إلى تخريج محاسب مؤهل أكاديمياً ومهنياً فإن الأمر الذي يستدعي القيام بتقييم موضوعي لواقع التعليم المحاسبي الجامعي لمعرفة مدى قدرة برامج التعليم المحاسبي في ضمان تكوين نوعي لطلاب المحاسبة لا يكتفي بتلقين المعارف النظرية، بل يركز على إكسابهم المهارات الضرورية لأداء العمل المحاسبي بنجاح، ومن خلال سردنا للدراسات المحلية في هذا الجانب لاحظنا أن أغلبها أشارت إلى وجود قصور في موضوع التعليم المحاسبي من جوانب عدة منها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تواكب متطلبات سوق العمل كما أوضحت ذلك نتائج دراسة (الشريف، 2022)، (اشميلة والطرلي، 2013)، (سهمود، 2013)، (مامي وميرة، 2013)، (فرج والحضيري، 2008)، (خلاط وآخرون، 2007)، واستكمالاً لهذه الجهود سنحاول التعرف على الدور الذي يلعبه التعليم المحاسبي في جانب التأهيل المهني والأكاديمي لطلبة المحاسبة، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **هل يوجد دور للتعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد دور للتأهيل الأكاديمي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟
- هل يوجد دور للتأهيل المهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة تعزى لمتغير الصفة (الطلبة – أعضاء هيئة التدريس)؟

4. فرضيات الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها وباستقراء الدراسات السابقة تم صياغة فرضين رئيسيين وآخرين فرعيين من الفرض الرئيسي الأول.

- الفرض الرئيسي الأول: يوجد دور للتعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ويندرج تحت هذا الفرض فرضين فرعيين هما:

- يوجد دور للتأهيل الأكاديمي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- يوجد دور للتأهيل المهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

- الفرض الرئيسي الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة تعزى لمتغير الصفة (الطلبة – أعضاء هيئة التدريس).

5. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي لتحقيق جملة من الأهداف هي:

1. تسليط الضوء موضوع مهم وأساسي ألا وهو التعليم المحاسبي وما له من دور في إعداد المحاسبين المؤهلين.
2. من خلال الجانب التطبيقي تسعى الدراسة إلى التعرف على دور التعليم المحاسبي بشقيه (التأهيل المهني والتأهيل الأكاديمي) في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
3. أيضاً الكشف عن الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة تعزى لمتغير الصفة (الطلبة – أعضاء هيئة التدريس).

6. أهمية الدراسة:

تحظى الدراسة بأهمية نابعة من أهمية الموضوع الذي تتناوله (التعليم المحاسبي) ومهنة المحاسبة أيضاً التي هي في حاجة ماسة للتطوير في بيئتنا المحلية، إضافة إلى أن نتائج الدراسة تفيد ذوي الاختصاص والقرار في الإعداد المهني والأكاديمي لطالب المحاسبة، كما تفيد عضو هيئة التدريس لبحث سبل تطوير الطالب وأهم المهارات التي يجب التركيز عليها، كما أن نتائج الدراسة مهمة لمخططي المناهج وبرامج المحاسبة في الكلية.

7. الإطار النظري للدراسة:

مفهوم المحاسبة:

إن المحاسبة نشاط خدمي وليست غاية في ذاتها، وتتبع ضرورتها من الحاجة إلى المعلومات التي توفرها تلبية لاحتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين لمساعدتهم في اتخاذ قرارات اقتصادية، وقد عرف (التايب، 2014) بأن مهنة المحاسبة من أقدم المهن التي تسهم في تطوير منظمات الأعمال، وعرفها بأنها كل الممارسات التي يقوم بها الشخص المؤهل علمياً وعملياً داخل المنظمة وتسهم في تسجيل وتبويب وتصنيف العمليات المالية، وإعداد التقارير ذات العلاقة والمساهمة في عملية اتخاذ القرارات.

كما تُعرف المحاسبة بأنها مهنة منظمة تختص بتسجيل وتلخيص وتبويب الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدات الاقتصادية، كما أن المحاسبة هي علم ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معاً عبر مراحل مختلفة من الزمن (مدوخ، 2015).

مصادر المعرفة المحاسبية:

تتمثل مصادر المعرفة المحاسبية في كل من الممارسات العملية والمعرفة النظرية: (عبد القادر، 2017)

أولاً: الممارسات العملية (الجانب الميداني):

حسب هذا المصدر فإن المعرفة المحاسبية هي معرفة خاصة، حيث نشأت نتيجة الحاجة إليها فهي تعكس وجهة نظر أو مصلحة صاحب الحاجة حيث أن المعرفة وفقاً لهذا المصدر لا يجمعها فكر واحد بل تتكون من عناصر متفرقة غير متناسقة، وتطورت الممارسات العملية بالاستجابة لمتطلبات عملية ولمتغيرات بيئية تختلف باختلاف المكان والزمان، إذ تنشأ كفكرة في أذهان المحاسبين بل كانت وليدة الحاجة إليها، كما أن اختلاف المحاسبين وعدم اتفاقهم على مبادئ محاسبية عامة يرجع أساساً إلى طبيعة المعرفة المحاسبية التي كانت سائدة، حيث كانت تستند في جانب منها على اجتهادات ووجهات نظر شخصية، وتستند في الجانب الآخر على ممارسات تعتمد على التجربة والخطأ، لذلك جاءت بعض المبادئ التي كانت مقبولة من طرف بعض الممارسين تقنياً للواقع العملي أو ما يسمى بالعادات المتفق عليها.

ثانياً: المعرفة النظرية (الجانب النظري):

يعتبر هذا المصدر أحدث نسبياً من المصدر الأول، باعتبار أن المعرفة المحاسبية أصبحت موضوعاً للعمل الذهني وذلك بالاستناد إلى المنطق العملي، حيث يجمع المحاسبون على أهمية توافر إطار نظري للمحاسبة باعتبار أنه يمكن الوفاء بالمعلومات اللازمة إذا توفرت مجموعة من المبادئ والقواعد المحاسبية الملائمة التي تحقق فهماً مشتركاً لمستخدمي القوائم المالية، كما أن هذا الإطار يعد مرشداً للممارسات المحاسبية ويقضي على التباين والتناقض بين القواعد المحاسبية، حيث بدأ الاتجاه نحو توفير إطار أو أساس نظري للمعرفة المحاسبية لتلبية احتياجات المستخدمين ومواكبة التطورات في البيئة المحيطة، وسواء كانت مصادر المعرفة المحاسبية نابعة من الممارسات العملية المرتبطة بمهنة المحاسبة أو من خلال النظريات العملية المتعلقة بالجانب الأكاديمي فإنها ترتبط بعنصرين هما الاستمرارية والتغيير، فالمحاسبة بأفكارها الأساسية مازالت مستمرة والذي يحدث هو تطوير هذه الأفكار كلما دعت الحاجة لذلك.

التعليم المحاسبي:

إن المتتبع لمسيرة التعليم المحاسبي وتطوره في ليبيا يلاحظ أن بدايات التعليم المحاسبي كانت سنة 1953 من خلال التركيز على التعليم التجاري المتوسط، وذلك بإنشاء أول معهد متوسط تجاري، وبدأ تأسيس التعليم المحاسبي الجامعي بافتتاح قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة في الجامعة الليبية بمدينة بنغازي (جامعة بنغازي حالياً) سنة 1957 ثم توالى بعد ذلك إنشاء كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية التي تجاوزت 14 جامعة تغطي معظم المدن الليبية، وبكل كلية تم افتتاح قسم المحاسبة لتأهيل كوادر محاسبية قادرة على تلبية احتياجات السوق الليبي.

وتسعى مؤسسات التعليم المحاسبي لإعداد محاسبيين مؤهلين علمياً وعملياً تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة المهنة بالشكل المطلوب ولهم القدرة على مواكبة احتياجات سوق العمل، فالتعليم له أهمية بالغة لاعتبار مخرجاته هي مدخلات هذه الأخيرة، وعليه لابد من معرفة الأهمية وإبراز الأدوات والمداخل المعتمدة في التعليم.

مفهوم التعليم المحاسبي:

إن التعليم المحاسبي يسعى لتقدم المعرفة العلمية للطلبة ومواكبة تغيرات المحيط الاقتصادي، وتزويد الطلبة بالمهارات والقدرات اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل المحاسبي بشقيه الأكاديمي والمهني.

ويعرف التعليم المحاسبي الأكاديمي بأنه قدرة المؤسسة التعليمية المحاسبية على إعداد كوادر عمل أكاديمي تعمل في حقل تدريس المحاسبة، ويعد هذا من أهم المتطلبات التي يجب على المؤسسة التعليمية أن توفرها وبمواصفات خاصة، لأن طالب اليوم قد يصبح معلم الغد، وإذا ما نظرنا إلى هذا الأمر سنلاحظ أن تلبية احتياجات سوق العمل الأكاديمي من خلال المؤسسة التعليمية ذاتها بمثابة الآلة التي تضمن استمرارية عملها من خلال تغذية نفسها بجزء من طاقتها الإنتاجية بدلاً من الاعتماد على طاقة أخرى قد لا تتوفر مستقبلاً. (المعاضيدي وآخرون، 2005)

أما التعليم المحاسبي المهني فيرتبط بالواقع العملي في بناء المهارات المهنية للطلبة باستخدام الأساليب العلمية والنظرية في التدريس عن طريق تدريب الطلبة على حل المسائل التطبيقية والعملية وإلزامهم في حل المشاكل المحاسبية التي تتناولها بحوث التخرج، كل هذا سيسهم في إعداد محاسب المستقبل الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة منه، وفيما تخص علاقة التعليم بالمهنة يمكن تقسيمه إلى أمرين:

- مدى قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء محاسب المستقبل المهارات المطلوبة فيه.
- التركيز على عنصر التعليم على تلبية الاحتياجات المهنية المحاسبية بالكم اللازم من الخريجين أو قدرة المؤسسة التعليمية المحاسبية على توفير كوادر المحاسبية بالمواصفات المطلوبة وبالكم المطلوب.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن التعليم المحاسبي هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بتزويد المتعلم بالمعارف وإكسابه القدرات والمهارات اللازمة التي تمكنه من ممارسة العمل المحاسبي بالمستوى المطلوب بشقيه سواء كان أكاديمياً أو مهنياً.

أهمية التعليم المحاسبي:

تتضح لنا أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من مزايا للمحيط الذي تعمل ضمن نطاقه نذكرها فيما يلي: (خامرة والطاهر، 2014)

– تأمين مختلف المعلومات المالية المتعلقة ببيان الوضع المالي للمؤسسة في وقت محدد وشكل يُمكن مختلف الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة من التعرف على مركزها المالي إضافة إلى تحديد نتائج أعمال المؤسسة في فترة زمنية محددة.

– توفير المعلومات التي تخدم المستخدمين الخارجين عن المؤسسة مثل المساهمين، المقرضين، المحللين، الماليين، الجهات والهيئات الحكومية وغيرها ذات المصلحة بالمشروع.

– إن مهنة المحاسبة من موقعها القريب جداً من القطاعات الاقتصادية المختلفة قادرة على أن تؤدي دوماً دوراً فعالاً في مساعدة المسؤولين في اتخاذ قرارات بناء على أسس علمية وكمية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب.

– إن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي.

– إن المحاسبة مهنة أساسها القياس وتوصيل النتائج إلى من يهمهم موضوع القياس، ولأن المحاسب مسؤول عن أداء عمليتي القياس والتوصيل، كان لابد من امتلاكه بعض السمات والمهارات التي تكفل له جودة الأداء، حتى يتحقق نجاحه في إخلاء مسؤوليته بالكيفية الملائمة للمحيط الذي يعمل به.

أدوات التعليم المحاسبي:

أدوات التعليم المحاسبي تتكون من البرامج الدراسية والهيئة التدريسية والبيئة التعليمية نفصلها فيما يلي: (الصائغ، 2010)

1. البرامج الدراسية: يعتقد القائمون على وضع البرامج الدراسية أنها كافية من الناحية النظرية وهي معدة وفق البرامج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية وهي تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، إذ أنها تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات... الخ، لكن ذلك لا يعني عدم وجود فجوة بين الواقع وبين ما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية التعليمية يعتقدون بأن هذه الفجوة مؤقتة تزول عند انخراط الطلبة في العمل الميداني وامتلاكهم للخبرة العملية حيث يعتقدون بأنهم يمتلكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة، وسبب وجود هذه الفجوة هو تدني مستوى السوق بالنسبة لمهنة المحاسبة والذي ينبع بالدرجة الأولى من مستوى التطور الاقتصادي السائد والذي هو عادة يقود التطور في المحاسبة.

إن التغيرات الاقتصادية المالية بدأت تفرض على المتعاملين في السوق الاهتمام بالمحاسبة بشكلها العملي فمعظم المؤسسات الآن تطبق أنظمة محاسبية متطورة وتحاول أن تطبق أفضل السياسات المحاسبية العلمية المعتمدة على تطبيق أفضل الكفاءات العلمية وهذا من شأنه العمل على تقليل الفجوة بين النواحي العملية والنظرية وكذلك إعطاء خريج الجامعة حجمه الذي يستحقه في العمل والاعتراف بأهلية وكفاءة البرامج الدراسية التي يعمل بها في الجامعات، إن تضمين البرامج الدراسية بتكنولوجيا المعلومات في تدريس المحاسبة للطلاب أصبح مسألة ضرورية، إضافة إلى أن هناك حاجة ملحة لإعادة تصميم البرامج المحاسبية، والذي يحصل فيه الطلبة على هذه التكنولوجيا المستجدة، وكذلك تطوير مهارات التحليل السليمة والصحيحة الضرورية لهم ليحققوا النجاح في حياتهم.

2. الهيئة التدريسية: من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي فكلما امتلك عضو هيئة التدريس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، إن مصدر الحصول على الشهادة الجامعية له تأثير على جودة التعليم، وكذلك من المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها عضو هيئة التدريس إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها إلى الطالب بصورة أفضل.

3. البيئة التعليمية: إن الظروف البيئية باختلاف جوانبها من سياسية واقتصادية واجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام، ومن المعروف أن الأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة لأقسام المحاسبة بأن تهتم بنوعية ومستوى خريجيها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن إيجاد جمعية مهنية لمهنة المحاسبة سيكون له أثر إيجابي في التأثير على مستوى التعليم إن حصل التفاعل المطلوب بين المهنيين والأكاديميين وبشكل يخدم مهنة المحاسبة بالارتقاء بمستواها، وبالنسبة لنظرة المجتمع لمهنة المحاسبة فإن لها دور وتأثير على مدى الاستمرار في تطوير التعليم المحاسبي وكلما امتلك المجتمع الوعي المحاسبي الكافي كلما ساعد ذلك في الاهتمام بمهنة المحاسبة وتقديم الدعم الكافي لمحاولات تطويرها.

مداخل التعليم المحاسبي:

من أجل تطوير التعليم المحاسبي لابد من الاستناد على المداخل المعتمد عليها، وقد تنوعت هذه المداخل منها ما هو تقليدي ومنها ما هو حديث، والجدول التالي يوضح مقارنة بين مدخلي التعليم المحاسبي التقليدي والحديث.

الجدول رقم (1) مقارنة مدخلي التعليم المحاسبي (التقليدي والحديث)

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
التركيز على المسائل المحاسبية الفنية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالمالية والضرائب والإدارية ونظم المعلومات
التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة	زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقاً في التحليل كالحلات العملية
التأكيد على قواعد التلقين	الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي)
التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني
عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات السلوكية من خلال التقديم والعروض الجماعية
عرض الوسائل التقنية نظرياً بما فيها نظم المعلومات	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في برامج التعليم المحاسبي
تركيز المقررات المحاسبية الابتدائية (المبادئ) على الدورة	تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية

المحاسبية	اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية

المصدر: (الربيعي، 2007: 82)

ومن خلال الجدول السابق يلاحظ أن المدخل التقليدي في التعليم المحاسبي يعاني من عجز لتلبية متطلبات المهنة وعدم مواجهة التغيرات السريعة والمتزايدة في بيئة المحاسبية، وعليه لابد من ضرورة التماشي مع المدخل الحديث مما يساهم في رفع مستوى أداء المحاسبين وتزويدهم بمهارات تنظيمية ومعارف مكتسبة.

المهارات المحاسبية:

يقسم الكثير من الباحثين المهارات التي يتم اكتسابها أو التي يجب الحصول عليها أثناء التعليم الجامعي على نطاق واسع بين المهارات الخاصة بالعمل المحاسبي (المهارات الفنية) والمهارات العامة، حيث عرّفت المهارات العامة بأنها تلك القدرات المطلوبة من خريجي التعليم المحاسبي للتوظيف والتقدم الوظيفي، وهي صفات قابلة للتحويل تتناسب مع الصناعة التي يعمل فيها الخريجون، وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: التواصل، مهارات الفريق، القيادة، حل المشكلات، المهارات التحليلية والعلاقات الشخصية، بينما تخص المهارات الفنية تلك القدرات التي تُمكن المحاسب المحترف من القيام بعمله بفعالية وإرضاء صاحب العمل أو العميل، وهي في معظمها مهارات خاصة بالمحاسبة. (Klibi & Oussii, 2013)

وفي الواقع لم يعد هناك اهتمام خاص لدى أصحاب العمل بالمهارات التقنية المطلوبة في خريجي التعليم المحاسبي، فقد تبين أنهم يعتبرون القدرات التقنية المرتبطة مباشرة بمهنة المحاسبة ضمنية لأن المواد التي تدرس في كليات المحاسبة في كثير من الأحيان يتم فيها نقل المهارات التقنية والصفات، كما أن العديد من مهام المحاسبة التقليدية أصبحت اليوم آلية، وعليه فإن هناك اتفاق على أن المهارات العامة هي أكثر قيمة مضافة للشركة وأن قيمة المحاسب المهني هي الآن في المهارات العامة، لأنها هي التي تمكن من النجاح الوظيفي لخريج المحاسبة من خلال الاستخدام الناجح للمعرفة المكتسبة من خلال التعليم (Amani, 2017)، وفي هذا السياق يؤكد الباحثون (Low et al, 2013) أن المحاسبين اليوم لا يحتاجون فقط إلى الحصول على المهارات الفنية، ولكن بحاجة أيضاً لتوسيع معرفتهم من أجل تقديم المشورة الاستراتيجية واكتساب العديد من المهارات الشخصية، التي تمنحهم القدرة على التكيف مع البيئة المتغيرة في مكان العمل، والتعامل مع التحديات التي ستواجههم في كل من الوسط المهني وفي حياتهم الشخصية، والمشكلة التي تظهر عند تقييم أهمية المهارات المهنية هي وجود اختلاف في الأولويات بين مؤسسات التعليم العالي ومستخدمي الخريجين، فغالباً ما تركز الفئة الأولى على المهارات التقنية بشكل أوضح لأنهم لا يعتبرون المهارات العامة مهمة للممارسة المحاسبية، بينما تركز الفئة الثانية على المهارات العامة، و ما يترتب على ذلك من ضرر على مهنة المحاسبة.

دور التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية لدى طلاب المحاسبة:

يمثل التعليم المحاسبي الجامعي نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب ليصبح عضواً فاعلاً في مهنته، ومن هذا المنطلق انتقدت لجنة Bedford بالولايات المتحدة الأمريكية في تقريرها سنة 1986بشدة عدم حدوث تغيير في التعليم المحاسبي على الرغم من التغييرات الهائلة التي طرأت على المهنة على مدى السنوات الماضية، وقد أوصت اللجنة بتجديد كبير للتعليم المحاسبي بتشجيع المكونين على التقليل من أهمية المعرفة التقنية وتعليم الطلاب القدرات على البحث والتفكير المنطقي المجرد والتحليل النقدي و التعلم الذاتي والتحدث والاستماع، و تناول المسائل من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول للمشاكل المحاسبية بصورة منطقية. (Chu & College, 2012)

وتأكيداً على أهمية التعليم العام (الجامعي) في تعلم واكتساب معظم المهارات المهنية المطلوبة للعمل المحاسبي كالمهارات الذهنية والفنية، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم، ومهارات تنظيم وإدارة الأعمال وغيرها، فقد أوجب المعيار التعليمي

الدولي الأول أهمية حصول الملتحقين لدراسة المحاسبة على مستوى عالي بما فيه الكفاية في مرحلة التعليم السابقة لضمان النجاح، ذلك لأن المستوى العالي دليل على امتلاك المستوى اللازم من القدرات الذهنية والمعرفة والمهارات الأساسية، والتي ستخضع للتطوير عند تغذيتها بالمعرفة المهنية المكونة لبرنامج التعليم المحاسبي، وقد أكدت لجنة تغيير التعليم المحاسبي (AECC) بالولايات المتحدة الأمريكية أن التعليم قبل الدخول للمهنة يجب أن يضع الأساس الذي يمكن من بناء التعلم مدى الحياة وبعبارة أخرى ينبغي تعليم الخريجين كيفية التعلم. (Low et al, 2013)

8. الإطار التطبيقي للدراسة (الجانب العملي):

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال جمع بياناتها وتحليلها ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها وصفياً وكمياً، وتهدف هذه الدراسة إلى وصف ودراسة دور التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة، وقد استخدمت الدراسة مصدرين أساسيين للبيانات هما المصادر الثانوية: وتتضمن المعالجة المحاسبية للإطار النظري للدراسة حيث تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في المراجع المحلية والعربية من خلال الدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

أما المصادر الأولية: تتعلق بمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة وتم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة صمم لهذا الغرض ووزع على أفراد عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة فصل التخرج وطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بجامعة عمر المختار، بالتالي فمجتمع الدراسة يتكون من فئتين الأولى تمثلت بأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة والبالغ عددهم 28 عضواً، أما الفئة الثانية فهي عبارة عن جميع طلبة فصل التخرج بقسم المحاسبة (طلبة البكالوريوس المنتظمين بالدراسة وعددهم 78 طالباً وطالبة) وطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة والبالغ عددهم 70 طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من كامل المجتمع بطريقة عشوائية، حيث استجاب 14 عضو هيئة تدريس من قسم المحاسبة بالكلية بنسبة استجابة 50% من فئة أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى 57 طالب وطالبة موزعين 32 طالب بكالوريوس، 25 طالب دراسات عليا بنسبة استجابة من الفئة الثانية الكلية 41%، 36% على التوالي.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وبالاطلاع على بعض الدراسات السابقة ومشورة ذوي الاختصاص تم تحديد مجالات الاستبيان واختيار العبارات المناسبة، فتم اختيار 26 فقرة تتوزع إلى ثلاثة مجالات رئيسية على النحو التالي:

المتغير المستقل: يتعلق بالتعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد من خلال 16 فقرة تتوزع إلى مجالين:

المجال الأول: التأهيل الأكاديمي (8 فقرات).

المجال الثاني: التأهيل المهني (8 فقرات).

المتغير التابع: يتعلق بالمهارات المحاسبية من خلال 10 فقرات.

وقد تم توزيع الاستبيان على عدد من المحكمين من أعضاء من هيئة التدريس، وتم أخذ ملاحظاتهم وإجراء ما يلزم من حذف أو تعديل في بنود وفقرات الاستبيان وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية، كما تم اختبار ثبات أداة الدراسة بحساب معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة ألفا 98.6% وهي نسبة ممتازة، ويمكن معها تعميم النتائج كونها أعلى من النسبة المقبولة 60%.

الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها تم استخدام مجموعة من الاختبارات الوصفية والاستدلالية على النحو التالي:

- اختبار التوزيع الطبيعي (sk-test).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.
- اختبار (One Sample T test) لاختبار درجة موافقة عينة الدراسة.
- ولاختبار فروض الدراسة تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط للفرض الرئيسي الأول، واختبار (T) للفروق بين مجموعتين للفرض الرئيسي الثاني.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

من خلال الجدول التالي نقدم وصفاً إحصائياً لعينة الدراسة لفئتي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

الجدول رقم (2) وصف عينة الدراسة

	البيان	العدد	النسبة
الصفة	عضو هيئة تدريس	14	%20
	طالب	57	%80
	المجموع	71	%100
المؤهل العلمي (عضو هيئة تدريس)	دكتوراه	1	%7
	ماجستير	13	%93
	المجموع	14	%100
الدرجة العلمية (عضو هيئة تدريس)	أستاذ مساعد	1	%7
	محاضر	11	%79
	محاضر مساعد	2	%14
	المجموع	14	%100
سنوات الخبرة (عضو هيئة تدريس)	أقل من 5سنوات	1	%7
	من 5سنوات إلى أقل من 10	8	%57
	10 سنوات فأكثر	5	%36
	المجموع	14	%100
برنامج الدراسة (الطالب)	دراسات عليا	25	%44
	بكالوريوس	32	%56
	المجموع	57	%100
الوظيفة (طلبة الدراسات العليا)	قطاع عام	7	%28
	قطاع خاص	7	%28
	معيد	7	%28

	لا يوجد	4	%16
	المجموع	25	%100
علاقة الوظيفة بالتخصص (طلبة الدراسات العليا)	لها علاقة بالمحاسبة	16	%76
	ليس لها علاقة بالمحاسبة	5	%24
	المجموع	21	%100

المصدر: إعداد الباحثين.

من خلال الجدول نلحظ الكثير مما يدعم قوة عينة الدراسة، فنجد أن أعضاء هيئة التدريس معظمهم ذوي درجة علمية جيدة وخبرة أغلبهم تفوق الخمس سنوات، كل ذلك سيكون له أثر جيد في التأهيل العلمي للطالب، أيضاً في فئة الطلبة فإن نسبة ممن هم في برنامج الدراسات العليا عالية 25 طالب منهم 7 طلبة معيدين و14 طالب يعملون في وظائف مقسمة بالتساوي بين القطاعين العام والخاص وأن توافق الوظيفة مع التخصص عالية أيضاً.

اختبار التوزيع الطبيعي:

باستخدام اختبار الالتواء والتفرطح (Skewness and Kurtosis tests for normality) نوضح نتائجه بالجدول التالي:

الجدول رقم (3) اختبار التوزيع الطبيعي sk-test

المتغير	المشاهدات	احتمال الالتواء Pr (Skewness)	احتمال التفرطح Pr (Kurtosis)	الالتواء والتفرطح Prob>chi2
التأهيل الأكاديمي	71	0.1062	0.7516	0.2445
التأهيل المهني	71	0.0511	0.5549	0.1178
المهارات المحاسبية	71	0.0702	0.4202	0.0992

المصدر: إعداد الباحثين.

من الجدول السابق نلاحظ أن احتمال الالتواء Pr (skewness) لجميع متغيرات الدراسة كان أكبر من 0.05 وأن احتمال التفرطح Pr (kurtosis) أكبر من 0.05 وأن احتمال الالتواء والتفرطح معاً Prob > chi2 أكبر من 0.05، وهذا يعني أننا نقبل فرضية العدم القائلة بأن البيانات تتوزع توزيع طبيعي، ونرفض الفرضية البديلة أن البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي، وهو ما يتبين أيضاً من خلال الرسم البياني لتوزيع بيانات متغيرات الدراسة، حيث نلاحظ بأن أغلب البيانات تحت منحنى التوزيع الطبيعي لكل المتغيرات، والأشكال البيانية تدعم ما تم التوصل إليه من خلال التحليل الإحصائي.

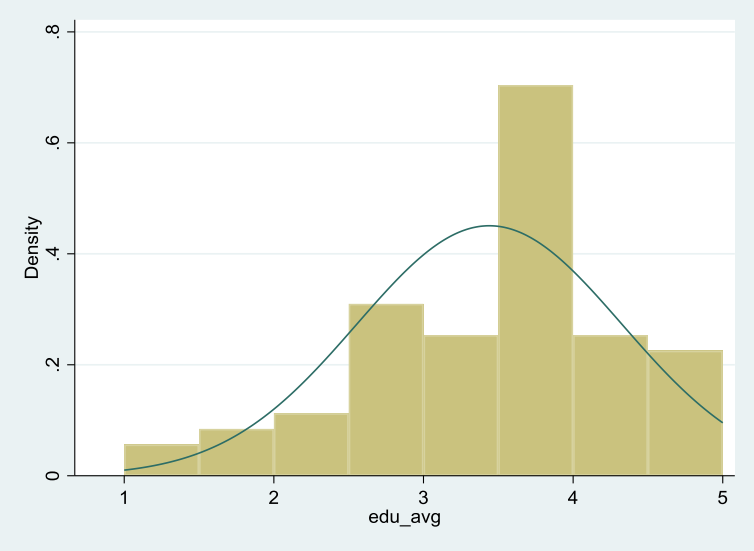

الشكل رقم (1) منحنى التوزيع لمتغير التأهيل الأكاديمي

المصدر: إعداد الباحثين.

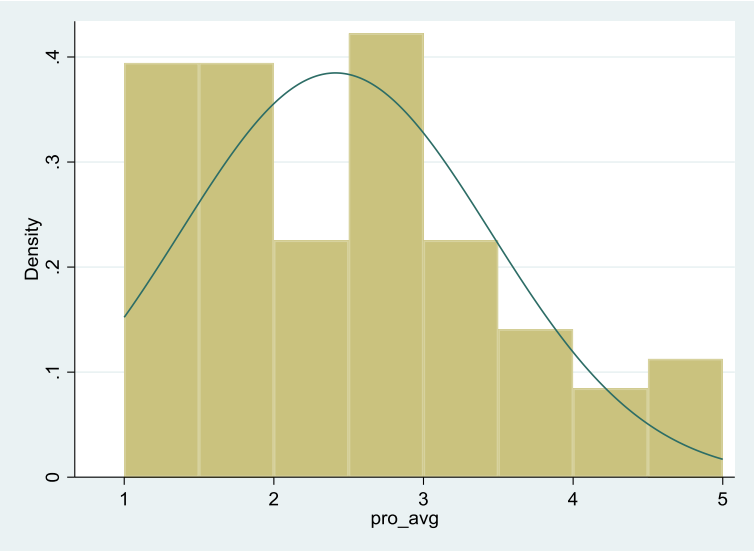

الشكل رقم (2) منحنى التوزيع لمتغير التأهيل المهني

المصدر: إعداد الباحثين.

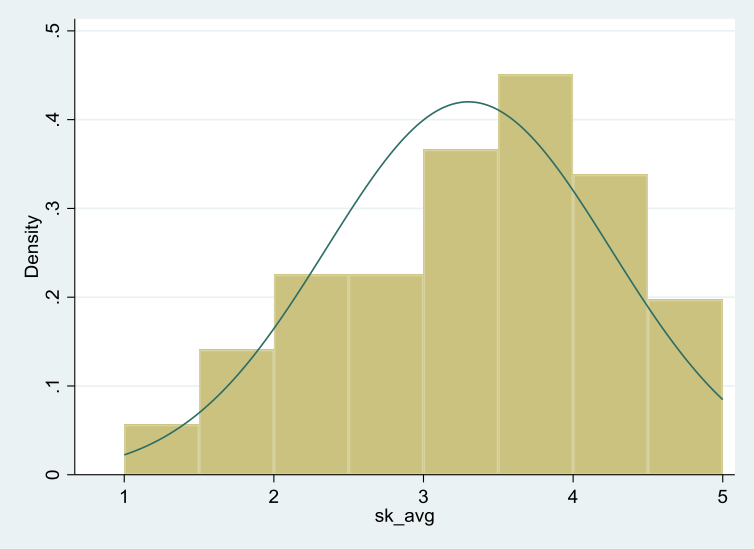

الشكل رقم (3) منحنى التوزيع لمتغير المهارات المحاسبية

المصدر: إعداد الباحثين.

تحليل البيانات:

تم استخدام اختبار t لعينة واحدة (One Sample T test) لتبويب وتحليل البيانات والوقوف على درجة موافقة عينة الدراسة على فقرات الاستبيان، نوردها بالجداول والتعليق.

الجدول رقم (4) اختبار T للعينة الواحدة لفقرات المتغير المستقل الأول (التأهيل الأكاديمي)

ت	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	قيمة Sig	الرتبة
1	يحرص أعضاء هيئة التدريس على التأهيل الأكاديمي للطالب.	3.62	0.94	32.41	0.000	4
2	تساعد المقررات النظرية على فهم المبادئ والمعايير المحاسبية.	3.65	1.02	30.27	0.000	2
3	تقدم الكلية مقررات دراسية محاسبية تتناسب مع طبيعة الظروف المحيطة.	3.01	1.02	24.87	0.000	7
4	يشرف على برامج المحاسبة أعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة.	3.68	0.92	33.58	0.000	1
5	يقدم برنامج المحاسبة موضوعات محاسبية نظرية تتناسب مع قدرات الطلبة.	3.61	0.95	32.04	0.000	5
6	تعزز المقررات الدراسية ميول الطالب نحو المحاسبة.	3.58	1.00	30.29	0.000	6
7	يوجد مقررات دراسية نظرية مترابطة ومتسلسلة حسب سنوات الإعداد للمحاسب.	3.63	0.88	34.71	0.000	3

8	تقوم الكلية بتحديث برامجها ومقرراتها المحاسبية للتوافق مع تطور المهنة.	2.73	1.07	21.55	0.000	8
		3.44	**0.89**	**32.74**	**0.000**	

المصدر: إعداد الباحثين.

T الجدولية عند درجات حرية 70 ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.9944

1- تحليل بيانات المتغير المستقل الأول (التأهيل الأكاديمي):

يتضح من الجدول رقم (4) أن كل قيم (Sig) كانت أقل من 0.05 وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية، كما أن قيم (T) المحسوبة كانت أكبر من الجدولية وجاءت جميعها موجبة.

وقد جاءت الفقرة الرابعة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والتي تنص (يشرف على برامج المحاسبة أعضاء هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة) وهذا يرجع إلى ما ذكرنا سابقاً من خلال البيانات الوصفية من التأهيل والخبرة العالية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة، أما الفقرة الثامنة فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية والتي تنص (تقوم الكلية بتحديث برامجها ومقرراتها المحاسبية للتوافق مع تطور المهنة) وهو مؤشر وجب الانتباه إليه والعمل على التحديث المستمر للبرامج والمقررات لدورها الجوهري في العملية التعليمية.

الجدول رقم (5) اختبار T للعينة الواحدة لفقرات المتغير المستقل الثاني (التأهيل المهني)

ت	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	قيمة Sig	الرتبة
1	يتضمن تخصص المحاسبة مقررات عملية تساعد الطالب على التكيف مع بيئة العمل	3.00	1.30	19.47	0.000	1
2	تقدم الكلية برامج محاسبية تسهم في تطوير أداء الطالب في استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات.	2.15	1.20	15.09	0.000	6
3	تتيح الكلية سبل تطبيق المبادئ والمعايير والتطبيقات المحاسبية عبر برامج الحاسوب.	2.00	1.04	16.17	0.000	7
4	تتيح الكلية للطالب فرصة التدريب في مؤسسات المجتمع.	2.18	1.13	16.35	0.000	5
5	يحث عضو هيئة التدريس على تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية بشكل عملي.	2.89	1.21	20.05	0.000	2
6	يتوفر ضمن برامج الكلية موضوعات ترتبط بالتقنيات المحاسبية الحديثة.	2.51	1.12	18.87	0.000	4

7	يتوفر بالكلية مقررات عملية تعزز مهارات الطالب في مجالات عمل المحاسبة والمراجعة.	2.66	1.12	20.02	0.000	3
8	يتوفر بالكلية مختبرات لتدريب الطلبة على ممارسة مهنة المحاسبة.	1.90	0.94	16.98	0.000	8
		2.41	**1.04**	**19.60**	**0.000**	

المصدر: إعداد الباحثين.

T الجدولية عند درجات حرية 70 ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.9944

2- تحليل بيانات المتغير المستقل الثاني (التأهيل المهني):

أيضاً يتضح من الجدول رقم (5) أن كل قيم (Sig) كانت أقل من 0.05 وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية، كما أن قيم (T) المحسوبة كانت أكبر من الجدولية وجاءت جميعها موجبة.

وقد جاءت الفقرة الأولى في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والتي تنص (يتضمن تخصص المحاسبة مقررات عملية تساعد الطالب على التكيف مع بيئة العمل) دليل على الإسهام الذي تساعد من خلاله المقررات الدراسية في التأهيل لبيئة العمل، أما الفقرة الثامنة فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية والتي تنص (يتوفر بالكلية مختبرات لتدريب الطلبة على ممارسة مهنة المحاسبة) وهو دليل واضح لافتقار الكلية للبرامج العملية والمختبرات التي تسهل انخراط الطالب بسوق العمل.

الجدول رقم (6) اختبار T للعينة الواحدة لفقرات المتغير التابع (المهارات المحاسبية)

ت	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	قيمة Sig	الرتبة
1	للطالب دراية باستخدام برامج المحاسبة، ونظم المعلومات المحاسبية.	3.01	1.04	24.54	0.000	9
2	يجيد الطالب مهارات إعداد التقديرات في مواقف الغموض، وتقييم النظم ومخرجاتها.	2.77	1.02	22.99	0.000	10
3	يمتلك الطالب مهارات تطبيق النظرية المحاسبية، ومهارات القياس المحاسبي.	3.08	1.04	25.03	0.000	8
4	يمتلك الطالب المهارات الكافية لممارسة مهنة مراجعة الحسابات.	3.13	1.05	24.98	0.000	7
5	يمتلك الطالب مهارات إعداد التقارير المحاسبية، وإعداد الموازنات.	3.44	1.05	27.53	0.000	5

6	يمتلك الطالب مهارات تحليل البيانات والمعلومات المحاسبية وتبويبها.	3.45	0.98	29.59	0.000	4
7	يمتلك الطالب مهارات الاتصال والعمل ضمن فريق.	3.48	1.01	28.96	0.000	3
8	يكتسب الطالب القدرة على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.	3.18	1.07	24.99	0.000	6
9	يدرك الطالب أهمية الالتزام بأخلاق مهنة المحاسبة في تعامله مع كافة الأطراف.	3.80	1.10	29.04	0.000	1
10	يحرص الطالب على الموثوقية في جمع البيانات والمعلومات المحاسبية.	3.65	1.08	28.37	0.000	2
		3.30	**0.95**	**29.28**	**0.000**	

المصدر: إعداد الباحثين.

T الجدولية عند درجات حرية 70 ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.9944

3- تحليل بيانات المتغير التابع (المهارات المحاسبية):

أيضاً يتضح من الجدول رقم (6) أن كل قيم (Sig) كانت أقل من 0.05 وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية، كما أن قيم (T) المحسوبة كانت أكبر من الجدولية وجاءت جميعها موجبة.

وقد جاءت الفقرة التاسعة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية والتي تنص (يدرك الطالب أهمية الالتزام بأخلاق مهنة المحاسبة في تعامله مع كافة الأطراف) وهي من أهم نتائج التعليم المحاسبي عند تخلق الطالب بما تقتضيه المهنة والالتزام بالسلوك المهني، أما الفقرة الثانية فجاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية والتي تنص (يجيد الطالب مهارات إعداد التقديرات في مواقف الغموض، وتقييم النظم ومخرجاتها) وهو قصور من جانب عضو هيئة التدريس والمقررات أيضاً وجب العمل على تفاديه والتركيز على منح الطالب كل ما من شأنه المساعدة في تأهيله للالتحاق بسوق العمل.

اختبار الفرضيات:

- اختبار الفرض الرئيسي الأول: يوجد دور للتعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

الجدول رقم (7) معامل الارتباط ومعامل التحديد لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F	قيمة Sig
التعليم المحاسبي (الأكاديمي، المهني)	0.889	0.790	260.014	0.000
المهارات المحاسبية				

المصدر: إعداد الباحثين.

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 ما يدل على أن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.889 ومعامل التحديد 0.790 ويوضح ذلك أن التغير في التعليم المحاسبي (الأكاديمي والمهني) في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار يؤثر بنسبة 79% في المهارات المحاسبية التي يكتسبها طالب المحاسبة، ونبين في الجدول التالي تحليل الانحدار لمتغير التعليم المحاسبي والمهارات المحاسبية لرفض أو قبول الفرضية الرئيسية الأولى.

الجدول رقم (8) الانحدار الخطي بين المتغير التابع (المهارات المحاسبية) والمتغير المستقل (التعليم المحاسبي)

النموذج	المعامل	قيمة Beta	قيمة T	قيمة Sig
الثابت	0.627		3.610	0.001
التعليم المحاسبي	0.913	0.889	16.125	0.000

المصدر: إعداد الباحثين.

من الجدول نرى أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 للمتغير المستقل وثابت المعادلة، كما أن العلاقة موجبة وهو يعني وجود علاقة طردية بين المتغير التابع والمستقل، وعليه تصبح معادلة الانحدار على النحو التالي:

المهارات المحاسبية = 0.627 + (0.913 × التعليم المحاسبي)

على ذلك فإن النتائج السابقة تؤكد على قبول الفرض الرئيسي الأول للدراسة القائل (يوجد دور للتعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس).

– اختبار الفرض الفرعي الأول: (يوجد دور للتأهيل الأكاديمي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)

الجدول رقم (9) الانحدار الخطي بين المتغير التابع (المهارات المحاسبية) والمتغير المستقل الأول (التأهيل الأكاديمي)

النموذج	قيمة F	R Square	قيمة Beta	المعامل	قيمة T	قيمة Sig
الثابت				0.086	3.382	0.004
التأهيل الأكاديمي	216.714	0.758	0.871	0.934	14.721	0.000

المصدر: إعداد الباحثين.

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 ما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.871 ومعامل التحديد 0.758 ويوضح ذلك أن التغير في التأهيل الأكاديمي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار يؤثر بنسبة 76% في المهارات المحاسبية التي يكتسبها طالب المحاسبة، كما أن العلاقة موجبة وهو يعني وجود علاقة طردية بين المتغير التابع المهارات المحاسبية والمتغير المستقل الأول (التأهيل الأكاديمي)، وعليه تصبح معادلة الانحدار على النحو التالي: **المهارات المحاسبية = 0.086 + (0.934 × التأهيل الأكاديمي)**

على ذلك فإن النتائج السابقة تؤكد على قبول الفرض الفرعي الأول للدراسة القائل (يوجد دور للتأهيل الأكاديمي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس).

– اختبار الفرض الفرعي الثاني: (يوجد دور للتأهيل المهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)

الجدول رقم (10) الانحدار الخطي بين المتغير التابع (المهارات المحاسبية) والمتغير المستقل الأول (التأهيل المهني)

النموذج	قيمة F	R Square	قيمة Beta	المعامل	قيمة T	قيمة Sig
الثابت				1.441	9.218	0.000
التأهيل المهني	167.214	0.708	0.841	0.771	12.931	0.000

المصدر: إعداد الباحثين.

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 ما يدل على أن العلاقة ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط 0.841 ومعامل التحديد 0.708 ويوضح ذلك أن التغير في التأهيل المهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار يؤثر بنسبة 71% في المهارات المحاسبية التي يكتسبها طالب المحاسبة، كما أن العلاقة موجبة وهو يعني وجود علاقة طردية بين المتغير التابع المهارات المحاسبية والمتغير المستقل الثاني (التأهيل المهني)، وعليه تصبح معادلة الانحدار على النحو التالي: **المهارات المحاسبية = 1.441 + (0.771 × التأهيل المهني)**

على ذلك فإن النتائج السابقة تؤكد على قبول الفرض الفرعي الثاني للدراسة القائل (يوجد دور للتأهيل المهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس).

– اختبار الفرض الرئيسي الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة تعزى لمتغير الصفة (الطلبة – أعضاء هيئة التدريس).

من أجل اختبار الفرض الرئيسي الثاني تم استخدام اختبار T للفروق بين مجموعتين مستقلتين، وفيما يلي جدول يبين نتائج تحليل الاختبار:

الجدول رقم (11) اختبار الفروق بين عينتي الدراسة (أعضاء هيئة التدريس – الطلبة)

المتغير	الصفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
التعليم المحاسبي	عضو هيئة تدريس	14	2.429	0.919	9.884	0.000
	طالب	57	3.514	0.834		
المهارات المحاسبية	عضو هيئة تدريس	14	2.531	0.692	13.687	0.000
	طالب	57	3.023	0.953		

المصدر: إعداد الباحثين.

T الجدولية عند درجات حرية 70 ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.9944

من الجدول أن قيم Sig جاءت أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما أن قيم T المحسوبة جاءت أكبر من الجدولية، وبالتالي توجد فروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة، عليه يرفض الفرض الرئيسي الثاني القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة تعزى لمتغير الصفة (الطلبة – أعضاء هيئة التدريس)، ونقبل الفرض الصفري، ويتضح من التحليل أيضاً أن الفروق جاءت لصالح الطالب.

9. النتائج والمناقشة Results and discussion

نتائج الدراسة:

استناداً إلى تحليل البيانات واختبار الفروض تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- أن واقع التعليم المحاسبي الأكاديمي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار جاء أعلى من المتوسط وبنسبة 69% (المتوسط الكلي 3.44).
2- أن واقع التعليم المحاسبي المهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار جاء أقل من المتوسط وبنسبة 48% (المتوسط الكلي 2.41)، وهي نسبة متدنية جداً.
3- أن مستوى المهارات المحاسبية للطالب جاء متوسطاً وبنسبة 66% (المتوسط الكلي 3.3).
4- بينت النتائج أنه يوجد دور للتعليم المحاسبي بشقيه الأكاديمي والمهني في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ما دعانا لقبول الفرض الرئيسي الأول للدراسة والفرضين الفرعيين.
5- تبين أيضاً بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار في تنمية مهارات طالب المحاسبة تعزى لمتغير الصفة (الطلبة – أعضاء هيئة التدريس)، عليه تم رفض الفرض الرئيسي الثاني للدراسة، واتضح أيضاً أن الفروق جاءت لصالح الطالب.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإنا نوصي بالآتي:

1- يتوجب على الكلية وقسم المحاسبة العمل على حث أعضاء هيئة التدريس على بذل مزيد من الجهد والعمل على تحسين مستوى التعليم المحاسبي ورفع درجته.
2- العمل على التحديث المستمر للبرامج والمقررات لدورها الجوهري في العملية التعليمية، وتوفير الكلي لكل ما يلزم في إنجاح العملية التعليمية.
3- على الكلية أن توفر للطالب فرص التدريب في مؤسسات المجتمع.
4- على أعضاء هيئة التدريس العمل على إعداد الطالب لسوق العمل بالتركيز على مهارات إعداد التقديرات في مواقف الغموض، وتقييم النظم ومخرجاتها.
5- توفير برامج محاسبية تسهم في تطوير أداء الطالب في استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات.
6- العمل على تقليل الفجوة بين التعليم المحاسبي والتطورات في مجال الأعمال.

10. المراجع References

المراجع العربية:

1- أبو غالية، مفتاح سالم، والعبيدي، أحمد يوسف، والفرجاني، منصور محمد. (2017). معوقات تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*. كلية الاقتصاد والتجارة زليتن. الجامعة الأسمرية الإسلامية. العدد 10: 112-156.

2- اشميلة، ميلاد رجب، والطرلي، محمد مفتاح. (2013). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*. كلية الاقتصاد والتجارة. جامعة المرقب. العدد *1*: 254-292.

3- امعرف، سعاد عياش علي، وزوبي، أكرم علي محمد. (2021). *معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني ودورها في الحد من إمكانية تحسين جودة التعليم العالي*. المؤتمر الدولي حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي. جامعة بنغازي.

4- التايب، عادل عبد السلام. (2014) *كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين*. مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. المنعقد بتاريخ 4/28 – 2014/5/1 .الأردن.

5- خامرة، بوعمامة، وخامرة، الطاهر. (2014). *تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق الشغل*. الملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورهما في الإصلاح المحاسبي. الواقع، المعوقات والحلول. جامعة غرداية. الجزائر.

6- خلاط، صالح، والمشاط، عادل، وموسى، فتحي. (2007). *تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة*. المؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي واقعه وإمكانية تطويره. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

7- الربيعي، جبار جاسم. (2007). عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني. *مجلة التقني*. العدد *2*(20): 71-96.

8- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان. (2018). دور التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الممارسة المهنية والاخلاقية لمهنة المحاسبة والمراجعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*. العدد *43* (2): 253-268.

9- سهمود، فتحي المبروك. (2013). *مدى ملاءمة تخصصات التعليم المحاسبي الحالية لمتطلبات سوق العمل المحلية*. المؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

10- الشريف، محمد الطيب علي. (2022). واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وسُبل تطويرها لمواكبة متطلبات سوق العمل. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*. إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي: 775-803.

11- الشويمان، نزار بن صالح. (2021). دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة. *المجلة العلمية التجارة والتمويل*. جامعة طنطا. كلية التجارة. العدد *41* (3):1-48.

12- الصائغ، بلال أمجد. (2010). دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير. بالتطبيق على محافظة نينوى. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*. جامعة تكريت. كلية الإدارة والاقتصاد. العدد *2* (6): 43-69.

13- عبد القادر، قطيب. (2017). *العوامل المؤثرة على اختيار الإدارة للسياسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية العلوم الاقتصادية التسيير والتجارية. جامعة غرداية.

14- فرج، عبد النبي أمحمد، والحضيري، مصطفي مصباح. (2007). *مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل. دراسة تطبيقية في البيئة الليبية*. مؤتمر تخطيط التعليم والتدريب بين الواقع واحتياجات سوق العمل. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

15- الفطيمي، محمد مفتاح، والدبار، نجوى محمد. (2022). ما مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي في جامعتي مصراته والزاوية للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*. إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي: 734-750.

16- الفطيمي، محمد مفتاح. (2014). *دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل*. المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

17- لربش، منصور محمد، والمقلة، محمود عاشور. (2013). التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*. كلية الاقتصاد والتجارة. جامعة المرقب. العدد الأول: 347-385.

18- مامي، طارق المهدي، وميرة، عبد الحفيظ فرج. (2013). *دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة. دراسة تطبيقية بجامعة الزاوية*. المؤتمر العلمي الثاني حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

19- مدوخ، خيام. (2015). *واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة السلامية. دولة فلسطين.

20- مزياني، نورالدين. (2018). واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة ميدانية. *مجلة الباحث*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر. العدد *1* (18): 491-506.

21- مصلي، عبد الحكيم محمد. (2010). *مدى مواكبة التعليم العالي المحاسبي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل*. المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل. مصراته. ليبيا.

22- المعاضيدي، منى سالم، وباشي، أنصاف محمود، والعبيدي، صبا أحمد. (2005). واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره تلبية للاحتياجات المهنة. *مجلة تنمية الرافدين*. العراق. العدد *27*: 103-127.

المراجع الأجنبية:

1- Amani Hussein. (2017). Importance of Generic Skills in Accounting Education: Evidence from Egypt International. *Journal of Accounting and Financial Reporting*. *7* (2). Macro think Institute. United States. P.P.16-35.
On Line: http://www.macrothink.org/journal/index.php/ijafr/article/view/11782/pdf.

2- Chu, S. & College, T.(2012). History of Accounting Education. *Journal of Higher Education Theory and Practice*. *12* (1) 2012, P.P.119-128.
On Line: http://m.www.na-businesspress.com/JHETP/ChuS_Web12_1_.pdf.

3- Low,M., Samkin, G.& Liu, C.(2013). Accounting Education and the Provision of Soft Skills: Implications of the recent NZICA CA *Academic requirement changes*.*7* (1).p.p.1-33.
On Line:https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1167341.pdf.

4- Mohamed Faker Klibi & Ahmed Atef Oussii,(2013). Skills and Attributes Needed for Success in Accounting Career: Do Employers' Expectations Fit with Students' Perceptions? Evidence from Tunisia. *International Journal of Business and Management*. *8* (8): P.P118-132.
On Line: http://www.ccsenet.org/journal/index.php/ijbm/article/view/24005/pdf.